# أعلام النساء المؤمنات

تأليف

محمد الحسون

أم علي مشكور



«٢٤١»

## رقية بنت الإمام علي عليه السلام

قال المسعودي في مروج الذهب عند ذكر أميرالمؤمنين عليه السلام: وعمر ورقية أمها تغلبية، وأُمها الصهباء بنت ربيعة أُم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيىٰ بن العبد من سبي اليمامة أو سبي عين التمر، اشتراها أميرالمؤمنين علي عليه السلام فأولدها عمر الأطرف ورقية.[1]

وفي معجم البلدان عند ذكر المشاهد والمزارات بالقاهرة قال: وبين مصر والقاهرة مشهد فيه قبر رقية بنت علي بن أبي طالب.[2]

وقال ابن الأثير في تأريخه: رقية ابنة علي بن أبي طالب متزوجة بمسلم بن عقيل ولها ولد منه يسمّىٰ عبدالله قتل يوم كربلاء.[3]

وفي مقاتل الطالبيين: عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب أمه رقية بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، وأُمها أُم ولد قتله عمرو بن صبيح فيما ذكرناه عن علي بن محمد المدائني وعن حميد بن مسلم، وذكر أن سهماً أصابه وهو واقف واضع يده على جبينه فأثبته في راحته وجبهته.[4]

وقد حضرت هذه المرأة أرض كربلاء وشاهدت ماجرىٰ في ذلك اليوم من مصائب ومحن، شاهدت مصرع اخوتها وولدها وبقيّة الأبطال من الأنصار، وصبرت واحتسبت ذلك في سبيل الله فجزاها الله خير الجزاء.[5]

«٢٤٢»

## رقية بنت النبي محمد صلّى الله عليه وآله

أُمها خديجة بنت خويلد، زوّجها النبي صلّى الله عليه وآله قبل أن يوحىٰ إليه عتبة بن أبي لهب ـ وفي بعض المصادر أن التي زوّجها النبي صلّى الله عليه وآله لعتبة بن أبي لهب هي أُم كلثوم ـ فلما

١ ـ مروج الذهب ٣: ٢٦٠.

٢ ـ معجم البلدان ٥: ١٤٢ «مصر».

٣ ـ الكامل في التأريخ ٤: ٩٣.

٤ ـ مقاتل الطالبيين: ٩٤، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ١٣: ٣٩.

٥ ـ أعيان الشيعة ٧: ٣٤، رياحين الشريعة ٤: ٢٥٦.